

التعليق على مختصر صحيح مسلم (6)

محمد الشرافي

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين ولجميع المسلمين. قال الامام الحافظ المنذري رحمه الله تعالى باب في صلاة الضحى عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صبحه الضحى قط واني لاسبحها - [00:00:00](#)

وان كان رسول الله لا يدع العمل وما يحب وما يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم صلاة الضحى ركعتان عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة وكل تسبيحة صدقة - [00:00:20](#)

وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى باب صلاة الضحى اربع ركعات. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء - [00:00:40](#)

يا الله باب صلاة الضحى ثماني ركعات عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل قال سألت وحرصت على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه - [00:01:00](#)

وسلم سبح سبحة الضحى فلم اجد احدا يحدثني عن ذلك غير ان ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعدما ارتفع النهار يوم الفتح فاوتي بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثم قام فركع ثمانية ركعات لا ادري - [00:01:10](#)

صيامه فيها اطول وام ركوعه ام سجوده؟ كل ذلك منه متقارب قالت فلم اره سبها قبل ولا بعد. باب الوصية بصلاة الضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد. باب صلاة الاوابين - [00:01:30](#)

عن القاسم الشيباني ان زيد ابن الارقم رضي الله عنه رأى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله - [00:01:50](#)

عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذه الاحاديث في صلاة الضحى وصلاة الضحى اختلف العلماء في سنيتها والاقرب انها سنة دائمة. قال بعض العلماء لا يداوم عليها - [00:02:00](#)

وفيها ان اقلها ركعتان ولا حد ان يكثرها على الصحيح. وفيها انها تصلي بعد خروج وقت النهي الى قرب دخول وقت النهي عند الزوال. والافضل ان تصلى في البيت. والاقرب - [00:02:20](#)

وايضا انها كما تقدم انها يحافظ عليها لقوله صلى الله عليه وسلم في يصبح على كل سلامى من احدكم صدق الى ان قال ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. وافضل اوقاتها حين ترمض الفصال تشتد الشمس. تشتد الحر نعم. احسن الله - [00:02:40](#)

باب من سجد لله فله الجنة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم سجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية ابي قريب يا ويلى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار - [00:03:00](#)

نعم في هذا فضل السجود الجنة وتقدم للمراد بالسجود هنا الصلاة. قال يشرع السجود مستقلا تعبدا به الا بسبب كسجود التلاوة او سجود الشكر اذا تجددت نعمة واندفعت نقمة. نعم. احسن الله اليكم. باب فضل من صلى ثنتي عشرة ركعة في - [00:03:20](#) يوم وليلة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بنى له بيت في الجنة. قالت ام حبيبة فما برحت اصليهن - [00:03:40](#)

وقال عمرو يعني ابن اوس ما برحت ما برحت اصليهن بعد. وقال النعمان يعني ابن سالم مثل ذلك. وفي رواية في يوم وليلة يعني انا محافظون على العبادات اذا عرفوها ادلتها وفي هذه الرواتب وثننت عشر ركعة قبل الظهر - [00:04:00](#) بعدها وثننتان بعد المغرب وثننتان بعد العشاء قبل الصبح وما اكلها افضلها. ينبغي للانسان ان يحافظ عليها. لكنها ليست واجبة نعم احسن الله اليكم. باب بين كل اذانين صلاة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#)

بين كل اذانين صلاة قالها ثلاثة قال في الثالثة لمن شاء. نعم هذه بعضها راتبة وبعض الناس راتبة فاللي قبل الفجر او الظهر راتبة والتي قبل المغرب وقبل العشاء وقبل ايش؟ العصر. العصر - [00:04:40](#) ليست راتبة لكن مشروعة. نعم. باب التنفل قبل الصلاة وبعدها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه والسلام قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين. وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين. فاما المغرب والعشاء والجمعة - [00:04:56](#)

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. حيث ابن عمر رضي الله عنهما هذا ان الرواتب عشر. فكيف يجاب عنها؟ يقول اما العشر فثابتة والزائد الحديث ام حبيبة رضي الله عنها فقد يقال هذا يصلي احيانا اربعا ويصليها ركعتين يرجع بين الحديثين نعم - [00:05:16](#)

باب في التنفل بالليل والنهار عن عبدالله بن شقيق رضي الله عنه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس - [00:05:36](#) العشاء ويدخل بيته فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم من ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين. فيه ان النواة صلى في البيت هذا - [00:05:56](#)

وفي ان من صور الوتر ان يصلي تسع ركعات فيصل ثمان ركعات بدون تشهد ثم يجلس ويتشهد ثم يقوم بيوتر ويتشهد ويسلم هذه بعض صفات الوتر. نعم. باب صلاة النافلة في المسجد عن زيد ابن - [00:06:16](#) ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيصة بخصفة او حصير. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها. قال فتتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته. قال ثم جاءوا ليلة فحضروا فالقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم. قال فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم - [00:06:36](#)

قصبو الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة. وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير - [00:06:56](#)

في هذا الحث العظيم على اداء النوافل في البيت. وانه اكثر اجرا حتى من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بل خلف النبي صلى الله عليه وسلم وهل مثل ذلك في مكة؟ يعني من افضل اهل مكة يصلون في البيت ام في الحرم؟ طبعاً - [00:07:16](#) كبرت في البيت خير صلاة الرجل في بيته للمكتوبة ولم يقل الا مكة. واضح على ان بيوت مكة اصلا بعض العلماء يقولون انها تضاعف

مئة الف. وهذا قول الجمهور. وعلى هذا المرأة اذا ذهبت الى مكة - 00:07:36

وجلست في الشقة والفندق وقالت ايش الافضل لي؟ اصلي في الشقة ولا اروح الحرم؟ ايش نقول؟ شقتك نعوم هذا الحديث وحديث ايضا عفوا في عموم قوله صلى الله عليه وسلم وبيوتهن خير لهن ثم نقول الك - 00:07:56

ان اكثر العلماء على ان مكة جميعا تضعف مئة الف حتى البيوت. لكن بنسبة للرجال يجدوا ان يصلوا في المساجد الفرائض نعم. باب صلاة النافلة في البيوت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:16

اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا. نعم والنافلة في البيت لها فوائد انها سنة وثالث انها اكثر اجرا. وثالثا ان الله يطرح في بيته خيرا منها. وثالثا ابعد عن رابعا - 00:08:36

خامسا اي شرط اهل البيت. سادسا ان يتعلمون منك الى غير ذلك من الفوائد التي يحرم الشيطان بعض الناس من صلاته يصله في المسجد بتنفيذ في المسجد ولا يصلي في البيت. نعم احسن الله اليكم. باب ليصلي احدكم - 00:08:56

نشاطه فاذا فطر فليقعد عن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين. فقال ما هذا؟ قالوا لزينب كيف اذا كسرت او فترة امسكت به؟ فقال حلوه ليصلي احدكم ليصلي احدكم نشاطه فاذا كسل او فترة قعد. في هذا ان الانسان لا ينبغي ان - 00:09:16

يكره نفسه على النافلة لكن ليس معنى هذا ان يمد له الحبل. خلاص ما عاد يصلي لا يصلي لكن اذا كسل او عنده ابن العاص يرتاح ثم اذا ارتاح قام فتلفن. نعم. باب احب الاعمال الى الله ادومها عن علقمة. قال سألتكم - 00:09:36

ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قال قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل كان يخص شيئا من الايام؟ قالت لا كان عمله ديمة - 00:09:56

وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع. واحب العمل الى الله ادومه ان قل. والمراد هنا النوافل. اما الفرج فما فيها لكن قيام الليل صيام النهار الاذكار ورد القرآن ورد التعبد بالاذكار المطلقة - 00:10:06

فينبغي ان تحافظ على شيء تقول شيء تحافظ عليه وانت تدوم عليه. نعم. احسن الله اليكم. باب خذوا من العمل ما تطيقون عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته ان الحولاء بنت تويبي بنت تبيت او بنت تويت بن حبيب بن اسر بن عبد العزى مرت بها - 00:10:26

وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا انها لا تنام الليل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تناموا الليل من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأل الله حتى تسأموا. في هذا ينبغي الانسان ان لا يكره نفسه وان يحافظ على ما

يستطيع من العمل - 00:10:46

الصالح من نوافل نعم. باب في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فأتى حاجته ثم اغتسل ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القرية فاطلق شناقه - 00:11:06

قال ثم توطأ وظوءا بين الوظائف ولم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى فقامت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت انتبه اليه. فتوطأت قام فصلى فقامت عن يساره فاخذ بيدي فادارني عن يمينه فتنامت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم

اضطجع فنام حتى نفر - 00:11:26

وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال رضي الله عنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحكيما - 00:11:46

نورا وامامي نورا وخلفي نورا وعظمي نورا. قال كريم وسبعا في التابوت فلقيت بعض ولد العباسي فحدثني بهن. فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين. في هذا حرص ابن عباس رضي الله عنهم على تلقي العلم وكان صغيرا. فبات - 00:12:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم يتعلم وخالة ميمونة رضي الله عنها وكذلك هي خالة خالد ابن الوليد رضي الله عنه وفي ان من السنة ان الانسان اذا قام لقضاء حاجته ولم يكن وقت القيام فان يسن له ان يغسل يديه وجهه - [00:12:20](#)
ثم يرجع عندي انا ولم يذكر في هذا الحديث ما تقدم معنا من قراءة اخر سورة ال عمران فيدل على انه يفعل ذلك احيانا وفي هذا الدعاء عظيم اللهم اجعله في قراءة وفي بصره نورا وفي سبع نورا وهذا من دعاء قيام الليل وكذلك من دعاء الذهاب الى المسجد.
يقول هذا وهذا نعم - [00:12:40](#)

احسن الله اليكم. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين. لينشط بعدهما وقد جاء ذلك في حديث ابي هريرة رضي الله عنه سوف يأتيها بعد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل - [00:13:04](#)

فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين. نعم. باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام الى الصلاة من من جوف الليل اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد وانت
- [00:13:24](#)

السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن. انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت وما - [00:13:44](#)

ما اسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت. هذا الدعاء العظيم فيه التوحيد وفيه لجوء النبي صلى الله عليه وسلم الى الله. وفيه الثناء عليه والتمجيد التعظيم ولكن هل هذا دعاء استفتاح؟ في الصلاة ام قبلها؟ تقول يقول ابن عباس رضي الله عنهما - [00:14:04](#)
كان يقول اذا قام الى الصلاة يظهر انه قبل ان يصلي. وقبل يصلي. نعم. احسن الله اليكم ما هو كيفية الصلاة الليل وعدد ركوعها عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس - [00:14:24](#)
لا يجلس في شيء الا في اخرها. نعم هذي احدى صفات صلاته صلى الله عليه وسلم. وان كان حديثها الاخر قالت رضي عنها ما رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. يعني في الغالب بداية هذا الحديث حديث ابن عباس الذي سبق - [00:14:44](#)

نعم. باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. في هذا ان الامر - [00:15:04](#)

صلاة الليل واسع لا يقيم باحدى عشرة ركعة او ثلاثة عشر ركعة فليصلي الانسان نشاطه وفيه المشروعية وتر قبل طلوع الفجر ولكن لو طلع الفجر فهل له ان يوتر؟ لو طائر الفجر قطعاً فهل هو يوتر - [00:15:24](#)

جمهور العلماء انه لا يتم اذا طلع الفجر فقد ذهب وقت كل صلاة الليل والوتر والقول الثاني انه يوتر يوتر ما لم يصلي صلاة الفجر. وهذا جاء من الصحابة ابن عباس ابن عمر وعائشة. وعبة ابن الصامت رضي - [00:15:44](#)

الله عنه وابن مسعود خمسة من الصحابة ان من صلى الوتر بعد طلوع الفجر وقبل صلاة الفجر انه وترا قطعاً. اما من صلى الفجر ما عاد يصلي. وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. نعم - [00:16:04](#)

سلام عليكم. باب صلاة الليل قائما وقاعدا. عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر - [00:16:24](#)

جالسة حتى اذا بقي عليه من الصلاة ثلاثون او اربعون اية قام فقرأهن ثم ركع. نعم وهذا لانه تعب عليه الصلاة والسلام لكن هل يجوز الان للشباب القوي السوي ان يصلي جالسا؟ الجواب؟ نعم. لكن له نصف اجر - [00:16:34](#)

القائل فان قرأ فهل نقول لك لك اجر نصف صلاة القائم؟ الجواب لا القرآن ما يختلف قرأه جالسا او قائما او قواعده واحد لكن الذي

يكون في نصف الاجر كم له؟ اجر الصلاة - [00:16:54](#)

وعلى هذا لو قال انشط لي ان اصلي على كرسي واقرأ قد اقرأ جزء جزئين ثلاث اجزاء ولو قمت يمكن ما اصلي عشر اوجه تقول

اجلس واقرأ وافعل ما ينشطك هذا لا بأس به. نعم. احسن الله اليكم - [00:17:14](#)

باب كراهيته ان ينام الرجل الليل كله لا يصلي فيه. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجل نام ليلة حتى اصبح - [00:17:34](#)

قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه طيب هل هذا قيام الليل؟ ام صاد الفجر ها؟ هذا الحديث عن عبد الله ابن

مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند رسول الله صلى الله - [00:17:44](#)

عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه. هذي عقوبة. يحتمل وهذا طلوع الشمس

اصبح يحتمل طلوع الفجر وهذا ظاهر الترجمة كرهت امام الليل كله ما - [00:18:04](#)

صلي فيه فينبغي للانسان ان يقوم الليل ولو كان لو قلنا حملناه على قيام الليل لصار اكثر الناس الان يبون الشيطان في اذانه الله

المستعان الله يرحمنا برحمته نعم - [00:18:24](#)

باب اذا نعست ضوء حقيقي؟ الجواب نعم. طيب هل يشرع لمن استيقظ يغسل اذنه؟ لا هذا امر غيبي. نقول كما جاء في الحديث اما

ما نفع نحتاج الى دليل. نعم. احسن الله اليكم. باب اذا نعس في الصلاة فليرقد - [00:18:44](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا

صلى وهو ناعس لعله يذهب ويستغفر فيسب نفسه يعني يدعو نفسه يدعو لها. يعني اذا كان يصلي قيام الليل ثم تعب ثم نم. لكن

ينبغي - [00:19:04](#)

الانسان ان يأخذ اهتته فينام مبكرا. فين خاف؟ قال والله انا اتعب. واصلي اول الليل لان قيام الليل يبدأ من صلاة العشاء وراتبتها الى

طلوع الفجر. وعلى هذا نقول قيام الليل ثلاث مراتب. افضلها - [00:19:24](#)

الليل ويكون اخر الليل في الثلث الاخير. والمرتبة الثانية قبل النوم لحديث ابي هريرة رضي الله عنه وان اوتر قبل ان انام. المرتبة بعد

العشاء وكله قيام ليل. نعم. باب ما يحل عقد الشيطان عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه - [00:19:44](#)

قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا يضرب عليك ليلا طويلا. فاذا استيقظ الله عز

وجل انحلت عقدة واذا توشأ انحلت عنه عقدتان فاذا صلى انحلت العقد فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان -

[00:20:04](#)

نعم على على قافلة رأسها القافلة المؤخرة ومنه قافية البيت اخر البيت من اجل ان الانسان ينام فالشيطان يعقد عليه ليكسله. ولذلك

اذا قمت اذكر الله ثم توشأ وبادر بالصلاة. وينبغي ان تكون هذه الصلاة - [00:20:24](#)

خفيفة خفيفة. باب في باب في الليل ساعة يستجاب فيها. عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان

من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة. الله اكبر. هذه ساعة كل ليلة - [00:20:44](#)

كليلة القدر وساعة الجمعة ولذلك ينبغي للانسان ان يكثر الدعاء. ولا شك انه اذا دعا في الصلاة كان افضل. نعم. باب الترغيب الدعاء

والذكر في اخر الليل والاجابة فيه. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله تبارك وتعالى

الى السماء الدنيا كل ليلة - [00:21:04](#)

حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي

يستغفري فاغفر له؟ فلا لا يزال كذلك حتى يضيء الفجر. في هذا الحث على قيام الليل وان الله عز وجل ينادي عباده من يسألني من

يدعوني من استغفر - [00:21:24](#)

يستغفري واختلف العلماء في الجمع بين الاحاديث لهذا الحديث ثلث الليل وجاءت احاديث نصف الليل وجاءت احاديث ثلث الليل

الاخر والاجر اكثر انها ثلث الليل الاخر لكنه قد يقال ان ايضا يختلف النزول كل ليلة قد ينزل في اول الليل قد ينزل في وسطه -

نعم. والمقصود ان الانسان يقوم يقوم الليل ما استطاع. ثمان الصفات صفاتنا فعليا هياسر وهو نزولا حقيقيا لا ينافي علوه لان علو الله عز وجل له صفة ذاتية نعم احسن الله اليكم. باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه او مرض عن قتادة عن زرارة ان سعد بن هشام بن عامر اراد ان يغزو في سبيل الله فقدم المدينة - 00:22:04

فاراد ان يبيع عقارا له بها فيجعله في السلاح والكرع ويجاهد الروم حتى يموت. فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه ان رهقا ستة ارادوا ذلك في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاه النبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس لكم في اسوة فلما - 00:22:34

بذلك رجع امرأته وكان قد طلقها واشهد على رجعتها. فأتى ابن عباس رضي الله عنهما فسأله عن ودن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابن عباس رضي الله عنهما؟ الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال من؟ قال عائشة فاتها فاسألها ثم اتني فاخبرني بردها عليك - 00:22:54

فانطلقت اليها فاتيت على حكيم بن افلح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين شيئا ذهبت فيهما الا مظية حكيم ابن افلح ابن اخيها من الرضاعة. قال فاقسمت عليه فجاء فانطلقنا الى عائشة - 00:23:14

عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت احكيم فعرفته؟ فقال نعم. فقالت من معك؟ قال سعد بن هشام. قالت ابن هشام قال ابن عامر فتراحمت عليه وقالت خيرا. قال قتادة وكان اصيب يوم احد. فقلت يا ام المؤمنين انبيئي عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:23:34

عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن؟ قلت بلى. طيب فهذه الدالة التي مرت معنا كثيرا انها تخاطبهم من وراء الحجاب. وراء الحجاب. شف يقول فقد حكى ما عرفته الا بصوته. وهذا يحمد على الاحاديث التي دخل عليها عائشة دخلت قال عائشة سألت عائشة اتيت عائشة قل من - 00:23:54

حجاب نوع سدر. نعم. قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن. قال فهمت ان اقوم ولا اسأل احد عن شيء حتى اموت ثم بداني فقلت انبهني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ يا ايها المزملة؟ قلت بلى. قالت فان الله -

00:24:14

عز وجل افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى انزل الله في اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة. قال قلت يا ام المؤمنين نص ان قيام الليل في اول الاسلام كان فريضة ثم - 00:24:34

وصار بعد ذلك نافلة. نعم. قال قلت يا ام المؤمنين انبيئي عودت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت كنا له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات - 00:24:54

لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده فيذكر الله ويحمده ويدعوه. ثم ينهض ولا يسلم. يعني يقرأ التحيات. ينهى بك وحمد ودعاء ثم يقوم فيصلّي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم -

00:25:14

وهو قاعد هذه سنة احيانا سنة احيانا ان يصلي ركعتين خفيفتين بعد الوتر. نعم. ثم يسلمون فتلك فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما سن نبي الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل - 00:25:34

سردا بدون تحيات. قال بعض العلماء يعمل بها كعمله في التسع. نعم في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني. وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او - 00:25:54

عن قيام الليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة. ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا - 00:26:14

امنا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته بحديثها فقال صدقت لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتهما حتى تشافهني قال قلت لو علمت انك لا انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها. لان ابن عباس كابن اخيها لما يعني دخل - [00:26:24](#) في معركة صفين واحصلت هجرها من باب العتاب رضي الله عنهم جميعا وفيه العلم لاهله ابن عباس على جلالة وعلمه قال الا ادلك على اعلم اهل الارض وفيه ان الصحابة رضي الله عنهم يعرفون - [00:26:44](#)

سعة علم عائشة رضي الله عنها ولا سيما في الامور الخاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. باب في الوتر عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر - [00:27:04](#)

يحتمل انه ينوع ويحتمل انه اخر حياته صار يوتر اخر الليل. نعم. باب في الوتر وركعتي الفجر على اسم سيرين رضي الله عنه قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما قلت ارأيت الركعتين قبل صلاة الغداة ااطيل فيهما القراءة؟ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من - [00:27:24](#)

مثنى مثنى ويكرم ركعة قال قلت اني لست عن هذا اسألك. قال انك لضخم الا تدعني استقرأ لك الحديث؟ يعني اصبر شوي معجلك انت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل الغداة كأن الاذان باذنيه يعني - [00:27:44](#)

عجلهما اجاب نعم قد مر مع المصدر حديث عائشة رضي الله عنها نعم باب من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم اخره - [00:28:04](#)

فليوتر اخر الليل فان صلاة فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل. تشهد الملائكة ويحتمل ان ربه يشهدها ايضا على فضل هذه الصلاة اخر الليل ينبغي لطالب العلم الا يخلي نفسه من قيام الليل و - [00:28:24](#) يعزف على ذلك ويجاهد نفسه حتى يحافظ على قيام الليل اخر الليل. نعم. باب اوتروا قبل ان تصبحوا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا يعني طلوع الفجر الثاني باب فضل قراءة القرآن في الصلاة - [00:28:44](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب احكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خريفات عظام سمان؟ قلنا نعم. قال - [00:29:04](#)

ثلاث ايات يقرأ بهن احكم في صلاته خير له من ثلاث خليفات عظام سمان. الخلف في لغة العرب الناقة الحامل خلافا لربنا خلفه تحلب. طيب اذا جيت عند العوام في مادة وعدة يقول عبد - [00:29:14](#)

يفهمون نعم. باب في النظائر التي يقرأ سورتين في ركعة. عن ابي وائل قال غدونا على عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يوما بعد بعد ما صلينا الغداء فسلمنا بالباب فاذن لنا قال فمكتنا بالباب هنية قال فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون - [00:29:34](#)

فدخلنا فاذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم؟ فقلنا لا الا انا ظننا ان بعض اهل البيت نائم قال ظننتم بال ابن عبد غفلة قال ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت. فقال يا جارية انظري هل طلعت؟ قال فنظرت فاذا هي لن تطلع. فاقبل يسبح حتى اذا - [00:29:54](#)

ظن ان الشمس قد طلعت قال يا جارية انظريها وطلعت فنظرت فاذا هي قد طلعت. فقال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا. فقال مهدي واحسبه قال ولم يهلكنا بذنوبنا قال فقال رجل من القوم قرأت المفصل البارحة كله. قال فقال عبد الله هذا كهذ الشعر. انا لقد سمعنا القرائن واني لا احفظ القرائن - [00:30:14](#)

كان يقرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر من المفصل وسورتين من ال حميم. يعني يصلي ركعتي سورتين في ركعة ولو فعلته عند الناس اليوم لربما اعدوا صلاتهم. بينما لو قرأت من هنا ومن هنا ومن هنا قالوا يا اخي - [00:30:34](#)

حافظ حافظ لانه هذي سنة وتلك ليست سنة الا هي ركعتي الفجر احيانا بس لكن اذا جهلت السنة انكر الناس السنة واقروا خلاف السنة. وفيه الحث على تدبر القرآن تدبر القرآن - [00:30:54](#)

وفيه ان الصحابة رضي الله عنهم يعدون النوم بعد الفجر كم نوم؟ غفلة غفلة واليوم والله يا صفرة صفرتها صفر صفر اقعد صفر وخل الطاعة ينبغي للانسان نفسه على هذه الجلسة حتى تكون حتى تكون له غدوة. نعم. احسن الله اليكم. باب ما جاء في صلاة رمضان - [00:31:14](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل صلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع اكثر ومنهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فاصبح الناس يذكرون ذلك. فكثير اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاة - [00:31:44](#)

لما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلاة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر. فلما قضى صلاة الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخفى علي شأنكم - [00:32:04](#)

ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها. وفي رواية وذلك في رمضان. نعم. ولذلك لم يصلي صلى الله عليه وسلم التراويح في رمضان جماعة لان لا تفرض. ولما امن عمر رضي الله عنه ذلك امر الناس اقاموها جماعة ولم تزل بحمد الله الى اليوم - [00:32:24](#)

نعم باب في قيام رمضان والترغيب فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمر فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. ثم كان الامر على ذلك في - [00:32:44](#)

خلافة ابي بكر وصدر من خلافة عمر على ذلك. ثم جمعهم بعد ذلك عن الامام الراحل وابو تيم الداري وابي بن كعب رضي الله عنه اجمعين. ورمضان المقبل اسأل الله ان يبلغنا واياكم اياه وينبغي لاصحاب الفضيلة الائمة ان يستغلوا رمضان بضبط القرآن والصلاة بالناس وكذلك ان يعظوهم - [00:33:04](#)

بوعظ يسير ليوافق ما يحتاجه الناس من غير ائقال. وبهذا نقف ونكمل غدا ان شاء الله قال - [00:33:24](#)